نجيب محفوظ فى الغرب.. ترجمات وإشادات نقدية واسعة بأعماله

31 | written by TEST1 أغسطس، 2025

أثنى العديد من الكتاب الأجانب على نجيب محفوظ، واعتبروه أحد أبرز الروائيين في تاريخ الأدب، وأحد أهم الكتاب العرب الذين أثروا الأدب العالمي، وأشادوا بأسلوبه الواقعي، وقدرته على تصوير الحياة المصرية بجميع تفاصيلها، وتعمقه في القضايا الإنسانية والوجودية.

أشار البعض إلى أن محفوظ لم يكن يدرك في البداية صراعه مع اللغة العربية وكيفية تذليلها وتطويعها في كتاباته، وأن بعض الحوارات في رواياته الأولى كانت متكلفة.

ترجمت بعض من أعمال نجيب محفوظ للإنجليزية خاصة بعد فوزه بجائزة نوبل للأدب عام 1988، ويومها قال الناقد أندريس هالينجرن، إن نجيب محفوظ يشبه أوزيريس، حيث يقيم ويوازن الحياة المصرية وتظهر فى كتاباته روح المجتمع المصرى حيث يطرح نجيب محفوظ أسئلة من واقع رواياته ويعطى هو الأحكام عليها ولكن فى نفس الوقت لا نحصل نحن كقراء على إجابة قاطعة.

أما موقع Complete review الخاص بمراجعات ونقد الكتب فيصب اهتمامه على ثلاثية نجيب محفوظ "بين القصرين وقصر الشوق والسكرية" ووصفها الموقع بأنها أعلى قمة أعمال نجيب محفوظ وقارنها الموقع بأنها تقارن بأعظم أعمال تولستوى.

الكاتب جاى بارينى فى صحيفة "الجارديان"، قال إن نجيب محفوظ هو "سيد الواقعية التفصيلية فى السرد"، واعتبر الصورة التى رسمها نجيب محفوظ فى رواياته عن القاهرة صورة حية تقارن بسادة الأدب الأوروبى مثل بالزاك وتوليستوى وديكنز.

كذلك فعل روبرت فيسك فى حديثه عن نجيب محفوظ فى مقاله بصحيفة "الإندبندنت" إن نجيب محفوظ هو تشارلز ديكنز مصر.

المستشرقة فاليريا كيربتشنكو، أحد أكثر المستشرقين اهتماماً بأعمال نجيب محفوظ والأدب المصري،

حيث تناولت فى كتابها (الأدب المصرى فى الستينيات والسبعينيات، ست روايات لمحفوظ هى "اللص والكلاب، السمان والخريف، الطريق، الشحاذ، ثرثرة فوق النيل، وميرامار".

كتاب "عالم نجيب محفوظ" منشور باللغة الإسبانية عام 1989، ويضم عدداً من الأبحاث لكتاب عرب وأجانب، منهم الدكتور بدرو مارتينيث مونتابيث، وهو أحد المستعربين البارزين فى إسبانيا مشبهاً محفوظ بالكتاب العالمين الكبار مثل بلزاك وزولا وجالدوس.